



## فديتك يا أبا متعب

شعر/ علي بن حسن العبادي

لقد جاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (أطال الله بقاءه) ليكمل ما بناه والده العظيم، كغيره من إخوانه الملوك الذين سبقوه (رحمهم الله وطيب ثراهم) وقد سررت حينما رأيت ملكنا المحبوب، وقد تمتع بصحة جيدة، فدعوت له وجميع المسلمين أن يلبسه ثوب العافية، وأن يصرف عنه كل مكروه..

سَلَمْتَ مَلِيكَنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ .. وَعَافَاكَ الْإِلَهُ مِنَ الْعَنَاءِ  
وَشَعْبُكَ يَفْتَدِيكَ بِكُلِّ غَالٍ .. فَقَدْ حَبَّوْكَ يَا مَلِكَ الرَّخَاءِ  
وَهَبْتَ لَهُمْ وَمَا سَأَلُوكَ شَيْئًا .. وَمَا سَأَلُوا الْإِلَهَ سِوَى الْبِقَاءِ  
بِأَنْ تَبْقَى وَأَنْتَ سَلِيلُ مَلِكٍ .. نَمَتْهُ يَدُ الْمَلُوكِ الشُّجْعَاءِ  
يَزِيدُ الْإِلَهَ مَلِكًا كُلَّ يَوْمٍ .. يَزِيدُكَ بِمَجْتَهَدِي الدُّعَاءِ  
وَأَفْضَلَ مَا دَعَا لَكَ دَاعٍ .. دُعَاءَ مَنْ قَلْبُوبِ الْأَتْقِيَاءِ  
وَقَدَّرَ أَمْوَالُ الدُّعَا فِي يَوْمٍ حَجٍّ .. دَعَاؤُهُمْ وَسَيَسْرِي لِّلْسَمَاءِ  
لَأَنَّ الْوَاقِفِينَ عَلَى صَعِيدٍ .. دَعَاؤُكَ بِالشِّفَاءِ وَبِالنَّجَاءِ  
رَأَيْتَ أَكْفَهُمْ تَدْعُو بِقَلْبٍ .. دُعَاءَ مَا اخْتَفَى أَبْدَا لِرَأْيِ  
فَلَا يَجْزِيكَ شَعْرِي يَا مَلِيكِي .. وَعَمَّرَكَ الْمُهَيْمِنُ فِي عِلَاءِ  
وَقَدْ قَصَّصْتُ فِي مَدْحِي لِأَنِّي .. يَهْتُ فُلْمَ أَشْرَ لِلْأَمْرَاءِ  
تَعَبَّدَ شَعْبُكُمْ بِالْعُرْفِ حَتَّى .. شَكَا مِنْكَ الْعَطَاءُ بِأَلْعَنَاءِ  
فَنَالَ الْغَيْثُ كُلَّ فِتْيٍ وَشَيْخٍ .. وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ بِأَلرِّشَاءِ  
لَقَدْ جَاءَ الْمَلُوكُ لِيُشَبِّهُوهُ .. فَلَمْ يَصَلُوا فَكَانَ لَهُمْ عَزَائِي  
كَمَلْتُمْ لَا يَضَاهِيكُمْ مَلِيكٍ .. إِذَا مَا جَاءَ يَبْحَثُ عَنْ مِرَاءِ  
فَلَيْسَ يَحُلُ فِيهَا أَنْتَ فِيهِ .. مِنْ الْمَلِكِ الْمُؤَسَّسِ ذِي الْبِهَاءِ  
سِوَى مَلِكِ أَخٍ لَكُمْ وَنَمَاهُ .. (أَب) لَكُمْ وَعَلَى حُبِّ الْإِخَاءِ